خادم الحرمين يحصن «الوحدة» بضبط ميزان القيم

حائل - فهد السلمان:

■ دأبت هذه البلاد منذ عهد الملك المؤسس الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - على الالتزام بمبادئها نصاً وروحاً في كافة سياساتها الدولية والإقليمية والمحلية، وفي كافة علاقاتها على مختلف المستويات، وقد تجلى ذلك في مواقفها الثابتة والأصيلة من قضايا الأمة، وهي المواقف التي ظلت عصيةً على المزايدة أو المساومة، حتى أدرك العدو قبل الصديق أن هنالك وجهاً واحداً للتعامل مع هذا الوطن بثقله الإسلامي والعربي والسياسي والاقتصادي، ما حقق للمملكة هذه الموقعية الدولية القائمة على الاحترام.

ورغم كل ما في عالم السياسة من المخاتلات والتبدلات والاصطفافات وفقا لحساب المصالح المتغيرة.. فقد ظل ثبات المملكة شاطئاً مستقلاً لرسوّ كل السفن العائدة من لجج المناكفات السياسية للبحث عن الحق.

في قمة الكويت، وفي ظل احتدام القتل الذي كانت تمارسه قوى العدوان الإسرائيلي على مواطني غزة آنذاك، وفي ظل الصراعات والخلافات العربية، وقف الزعيم والفارس العربي الكبير عبدالله بن عبد العزيز بفروسيته المعروفة مستنهضا كل مبادىء النبل التي تعلمها في مدرسة عبدالعزيز، ليطهر سماء السياسة العربية الملبدة بعواصف الخلافات، وليسمو فوق كل الصغائر، ويفتح باب المصالحة على مصراعيه، متجاوزا بأخلاق الفرسان كل الضغائن والمناكفات التي مهدت الطريق أمام العدوان للنيل من الأمة بشرذمتها وتمزقها، وليعيد للجسد العربي لحمته في مواجهة الحرب الشرسة التي شنتها إسرائيل على الأخوة الفلسطينيين.

حينها لم يطرح الملك عبدالله شعارا خطابيا للاستهلاك الإعلامي، وإنما مدّ يده للجميع بعد أن طوى صفحة الخلافات حتى مع من أساء إليه وإلى وطنه، لأنه أدرك أن الجرح المفتوح أكبر من كل الآلام ، وأن الموقف لا يحتمل إلا جرّ السياسة إلى أحضان الأخلاق، بدلا من محاولة جرّ الأخلاق إلى أحضان السياسة، ليجبر الجميع إلى أن يتنكروا لذواتهم مثلما فعل، وينحازوا لقضية الأمة ودماء أطفالها ونسائها وشيوخها المراقة على ضفاف المتوسط.

استقبال القيم

هذا هو عبدالله بن عبدالعزيز .. الرجل الذي لا يحكم الأخلاق والمواقف بالسياسة، وإنما يحكم السياسة بالأخلاق والمواقف التي تستند على المبادئ الإنسانية والقيم الأصيلة، ولأنها جزء من أدبياته التي يمارس بها مهامه اليومية، فقد أخذ على عاتقه مسئولية إعادة ضبط موازين القيم، لترقية المثل إلى موقعها الطبيعي على حساب لغة المصالح الآنية.

وفي مثال حي، وحينما أقدم ثلاثة شبان بكثير من الأريحية على إنقاذ مواطنة سعودية من الغرق في السيول التي ضربت منطقة حائل في أوائل صيف هذا العام، لم يكتف الملك الزعيم والحريص على إعادة ترميم منظومة القيم في أبناء وطنه بأن يوجه بمكافأتهم وحسب، وإنما فتح لهم مجلسه أمام كل أبناء شعبه، وأمام العالم ليكرم فيهم الشهامة والإيثار وكل الخصال النبيلة، وليقلدهم وسام الملك عبد العزيز إمعانا في التكريم، ليؤسس من جديد لأدبيات القيم التي اضمحلت بفعل طغيان المادة واستشراء خلق الحياد الذي لا يرى الملك له مكانا بين شعب تشكل في أساسيات أركانه على أخلاق الإسلام وشيم العروبة، وأصالة البدوي الذي لا يجد ضيرا من أن يذبح مركوبته ليقري ضيفه.

خادم الحرمين يقلد من قاموا بعمل بطولي لإنقاذ إمراءة من الغرق في حائل وسام الملك عبد العزيز

أراد عبدالله بن عبدالعزيز في موقفه الأبوي مع أولئك الشبان أن يستعيد استزراع تلك النبتة الطيبة التي كاد أن يقتلها العطش بفعل انكفاء الناس على ذواتهم، وتخلخل ضمير الإيثار الذي كان دائما هو معيار حياتهم منذ أن كانت هذه البلاد أرضا قاحلة يتصارع فيها السراب والغبار، وإلى أن أصبحت واحدة من كبرى اقتصاديات العالم، ليقدم النموذج من خلال هؤلاء الشبان لكافة أقرانهم.. بأن الفعل النابه لا يحتضنه الوطن وحسب، وإنما يستحق أن يكون له استقبال دولة.. كل هذا في سبيل تعزيز هذا الجانب الأخلاقي الذي لم يظهر في التاريخ الحديث على الأقل من يتصدى له سوى المصلحين، لكنه وهو الملك المصلح الذي لم تشغله مسئولياته الجسام ولا وقته المزدحم بهموم إدارة الدولة والأمة لم يتوان عن التقاطه، واستثماره كأجمل ما يكون في تقديم أنموذج تربوي لشباب الوطن. هو الآن في موقع الحفاوة والتبجيل من كافة شرائح المجتمع التي لا تزال تتحدث عنه حتى اليوم. وفيما كانت مزادات الدم تواصل ارتفاعاتها الفاحشة بشكل غير مسبوق، لعتق الرقاب من القصاص، وبمبالغ خيالية، وفي الوقت الذي كان المجتمع فيه ممثلا بقادة الرأي فيه من المثقفين والخطباء يحاولون الحدّ من تلك المغالاة، التقط الملك المصلح حادثة عفو كانت ستمر بخبر صحفي صغير تنشره بعض الصحف ويختفي أثره بعد يوم أو يومين لتعود سلسلة "الجاهات" والأرقام المليونية المفزعة، ليدعو أسرة القتيل إلى مجلسه أمام الملأ، ويستقبلهم استقبال الأب الكبير لأعز أبنائه، رافعا من قيمة عفوهم إلى أرقى درجات التقدير الذي يمكن أن يحظى به مواطن، وبكلمات بسيطة وقليلة لكنها نابعة من شغاف القلب أطلق نداءه الشهير على جناح تلك الحادثة لمواطنيه وأبناء شعبه، ليدعم قيمة العفو والإصلاح من منطلق قوله تعالى "ومن عفا وأصلح فأجره على الله"، وليعيد شيمة العفو إلى موقعها القرآني الذي غفل عنه البعض، وهو ما انعكس أثره سريعا حيث تداعت قصص العفو تباعا، تجسد أخلاق المسلم الحق على قاعدة العفو عند المقدرة.

تحصين الوحدة

إن المتأمل في الكيفية التي احتفى بها خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله بهذه النماذج المشرفة للقيم النبيلة.. يُدرك باليقين حجم إيمانه الراسخ بأهمية إعادة استقطابها كواجهة حضارية وإنسانية في دعم وتعزيز أواصر الوحدة الوطنية، وسيادة العفو والنخوة والإيثار بين الناس كمعيار للتلاحم الحقيقي، ويُدرك أيضا أنه ما كان يحتفي بها كنماذج وحسب، وإنما أراد أن يدفع بها كرسالة أخلاقية بالغة الدلالة لكافة أطياف شعبه، لتكون هذه القيم بمثابة المتاريس السلوكية التي تسهم في تمتين عرى وحدة الوطن بوحدة شعبه.لم يعد عبدالله بن عبدالعزيز رجل سياسة وحسب، ولم يعد ذلك الزعيم الكبير وحسب، وإنما تجاوز كل هذا ليكون الملك الأب، والمصلح الذي يتفانى في ضبط موازين قيم مجتمعه، ويعيد ترتيبها بعد أن يُزيل عنها ما علق بها من الأوضار، وليجعل منها ميدان السبق الأكثر جاذبية لمواطنيه، وهو السبق الذي يصون المجتمع بفضائله، وليس ثمة ما هو أقدر من الفضائل على صيانة قيم المجتمع وشيمه وأدبياته. وهي إن كانت حلقة في سلسلة نظام حكم استطاع أن يكرسها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يحفظه الله في طريقة إدارته للسلطة .. فإنها جاءت لتتمم تلك المساعي التي قدّمت للمملكة وجهها الإنساني المضيء .. من خلال برامج المساعدات الإنسانية التي أولاها يحفظه الله كل عنايته، ورعايته المستمرة لبرنامج فصل التوائم السيامية الناجح بامتياز دولي مشهود، والذي لقي ترحيب العالم بكافة دوله ومجتمعاته، ووقوفه الصارم إلى جانب الحقوق العربية والإسلامية، وإسهاماته الدولية عبر حوار الأديان في بناء نظام أممي مستقر تلتفت فيه الشعوب إلى عناصر التنمية والحياة الكريمة.. عوضا عن الاستسلام لنظريات الصراع وأدلجة المواقف وفقا للعرق أو الدين، وهو ما لم يفعله زعيم آخر في أي مكان من العالم. إننا ونحن نحتفي اليوم بيومنا الوطني، لا نحتفي به استذكارا لوحدتنا التاريخية والماجدة وحسب، وإنما نحتفي به وهو يستوعب هذه المنطلقات التي أيقظها عبدالله بن عبدالعزيز بأبوته وزعامته الفذة، ليؤكد أصالة هذا الشعب بأخلاقه وفضائله التي انعقد بها وعليها لواء هذه الوحدة كأول وحدة عربية. وهذا ما تنبه إليه الملك الزعيم الذي أدرك بفطرته وفطنته السليمة أن منظومة القيم هي خط الدفاع الأول عن حمى الوحدة، ورأس الهرم في بناء نسيجها المتماسك والقوي.

"القيادة" ماضية في نهج الإصلاح والتجديد للتغلب على المشكلات

مواجهة التحديات تتطلب «اليد الواحدة» والعمل في سبيل البناء

تحقيق، هيام المفلح - هدى السالم - سحر الرملاوي

■ في ظل التطورات المتلاحقة التي يشهدها مجتمعنا السعودي في وقتنا الحاضر ظهرت على السطح بعض التحديات الاجتماعية التي تحتاج منا إلى شفافية الاعتراف بها ومناقشتها لتكون دعامة أساسية تعتمد عليها خططنا الإستراتيجية القادمة.

مجموعة من الضيوف الأكاديميين والإداريين يطرحون في تحقيقنا هذا أبرز التحديات الاجتماعية التي يواجهها مجتمعنا كما يرونها من وجهة نظرهم الخاصة.

المرأة والاقتصاد

تعتبر الكاتبة والبروفيسور ليلى بنت صالح محمد زعزوع أن أكبر التحديات التي نواجهها في مجتمعنا ذات بعد اجتماعي اقتصادي ولا أستطيع الفصل بينهما وهي تعطيل العنصر النسائي في العمل وقد أظهرت بيانات أصدرتها مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات التابعة لوزارة الاقتصاد والتخطيط أن أعداد العاطلين والعاطلات عن العمل بلغ ٤٣٧٦٤٨ فردا من واقع بحث القوى العاملة في عام ٢٠٠٨وبلغ عدد السعوديات العاطلات عن العمل ١٧٧١٧٤ امرأة، وبمعدل بطالة مقداره ٢٤,٩ في المائة من إجمالي قوة العمل النسائية السعودية.

د. ليلى زعزوع: التحدي الأبرز مشكلة تعطيل ١٧٧ ألف امرأة في المجتمع بينما كانت الاستفادة منهن ممكنة وفق شريعتنا

لهذا ترى زعزوع إننا نقف هنا أمام مشكلة تعطيل ١٧٧ ألف امرأة في المجتمع، بينما كان من الممكن الاستفادة منهن في كل قطاع وفق عاداتنا وتقاليدنا ،وتجارب البنوك وغيرها شاهد على نجاح المرأة فكل الدوائر الحكومية تحتاج للسعودية فيها النساء لتسهيل أعمالنا من خلالهن بدلا من وضع عدد منهن لا يتجاوز أصابع اليد كـ" برواز" لصورة بأن المرأة تعمل . وتشير إلى أنه لدينا الآن من حملة الشهادات العليا من الماجستير قاعدات في البيوت لا يعملن، وهذا تعطيل لنصف المجتمع، بينما أصبحت متطلبات الحياة الاقتصادية تلح على العمل وبخاصة من يحتاجه منهن فلا الدين ولا العادات ولا التقاليد تقول لا تعمل ولكننا نستطيع خلق الضوابط في مجتمعنا. ثم ليس كل فتاة لديها المهارة والقدرات المادية والاجتماعية لتحسين وضعها أو تغييره ونحن نضعهن في قالب محدد لا يتسع للجميع بل أننا نشاهد عند عرض فرص العمل للنساء لعدد بسيط في القطاع الخاص أن الوظائف محددة سلفاً لبعضهن. لذا لنضع ضوابط وفق شرعنا ونجعل عجلة المجتمع السعودي تسير.

التحدي القضائي

وفي المقابل يرى المحامي سلطان بن زاحم رئيس لجنة المحاماة في المملكة رئيس لجنة المحامين بالمدينة المنورة أن من ابرز التحديات من وجهة نظري وبحسب تخصصي هو تطور أجهزة القضاء وأصبح نظامنا القضائي الجديد ينافس أنظمة الدول المتقدمة . حيث أجاز ولاة الأمر إحالة القاضي للجنة التأديب في حال إساءاته مقتضيات عمله وتجاوز حدود صلاحياته كما أجاز محاكمة القاضي لمن حصل له ضرر من تصرف صادر منه وخارج عن حدود صلاحياته . ومرجع ذلك لجنة التأديب بالمجلس الأعلى للقضاء وهذا ما نص عليه الفصل الخامس المتضمن إحدى عشرة مادة ، وهذه تبرئة لذمة ولاة أمرنا نحو المواطنين مفادها أن السلطة لا تناط منهم بشكل مطلق للمسؤول على المجتمع دون حساب ولا عقاب حتى لو كان هذا المسؤول قاضيا والذي يعد في أعلى مراتب المسؤولية في الدولة ونأمل نحن المحامون أن يفعل هذا النظام لتحقيق تطلعات ولاة أمرنا ولا يبقى حبراً على ورق .

د.أسماء الحقيل: من أهم التحديات التي تواجه مجتمعنا الجهل والاتكالية والهروب والضياع

ويضيف بن زاحم أن المحامين متفائلون بجهود المجلس الأعلى للقضاء منذ التعيينات الجديدة الذي استطاع بخلال مدة يسيرة السيطرة على مواطن الخلل والحرص على تجاوزها ، وأهمها الزيادة في إعداد القضاة والشدة في الرقابة على أعمالهم وأبرزها حث الرئيس بن حميد على تلقي الملاحظات وذكر بأنه سيسعد بها وأن الرقي بالجهاز مسؤولية الجميع فلابد من مشاركة الجميع.

د.ابراهيم الزبن

تحديات إستراتيجية

أما تحدياتنا الاجتماعية من وجهة نظر الدكتور إبراهيم بن محمد الزبن رئيس قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود فهو يرى أن مجتمعنا السعودي شهد العديد من التغيرات السريعة التي أدت إلى تغير النموذج التقليدي للمجتمع، منذ توحيد المملكة في التاسع عشر من شهر جمادى الأولى من سنة ١٣٥١هـ على يد المغفور له الملك عبدالعزيز، يرحمه الله، حيث خضع المجتمع لعمليات التغيير الاجتماعي التي ارتكزت على برامج التطوير والتحديث والتنمية وهذا شيء تفرضه سنة الحياة وقوانين التطور.

فالمجتمع السعودي كان قبل عملية التنمية يتألف من تجمعات عشائرية ذات أصول قبلية متقاربة وذات أنماط سلوكية وقيم متباينة، عمل بعضها كمعوق لاتجاهات التطوير والتحديث، وكان المجتمع بحاجة لمشروع تنموي يوازن بين المنظومة القيمية والاتساق البنائي والوظيفي للمجتمع.

ولذا فقد عملت المملكة على تبني استراتيجيات تنموية تحافظ على الموروث القيمي وتساعد في الوقت نفسه على تطوير المجتمع وتحديثه. إلا أن حجم التحديات التنموية حد من سرعة النمو الاقتصادي والاجتماعي. وقد كان من نتاج ذلك تعرض المجتمع لبعض المشكلات الاجتماعية ، ومن أهمها ارتفاع معدلات البطالة والفقروهذا أدى إلى إحداث خلل كان من نتائجه هدر الجهود التنموية وتعطيل قدرات المجتمع البشرية والمادية. وتشكل بعض العوامل كالنمو السكاني المرتفع وبخاصة في الفئة السكانية الشابة، والزيادة في معدلات الخريجين، ومحدودية فرص العمل تحديات ألقت بظلالها على البناء الاجتماعي والاقتصادي للوطن وكان لها انعكاساتها السلبية على مختلف المجالات التنموية.

ولمواجهة هذه التحديات يرى د. الزبن أن المجتمع السعودي بحاجة لمشروع تنموي يقوم على محورين أساسيين، محور داخلي يقوم على تفعيل الحس الوطني بين أفراد المجتمع من خلال شراكة مجتمعية يسهم فيها كل فرد منا بما أنعم الله عليه من إمكانات مادية وقدرات ومهارات بشرية بالشكل الذي يحقق الأهداف التي تسعى إليها الخطط التنموية المختلفة. ومحور خارجي يقوم على استخدام الرؤى الدولية التي تتوافق مع التوجهات السياسية والخلفية الثقافية الدينية للمجتمع السعودي ومن أحد أهم اتجاهاتها الحوار مع الأبنية الثقافية المختلفة باعتبارها أحد الأطروحات المتاحة والتي تعد فرصة للتوصل والتعاون مع المجتمعات المتقدمة صناعيا في الجوانب العلمية والتقنية وبخاصة أن المملكة تتبوأ مركزاً قيادياً وتعد محور الارتكاز للعالم الإسلامي . ومتى ما تحقق ذلك فإننا قادرون بإذن الله تعالى على مواجهة هذه التحديات والإسهام في النهوض بمجتمعنا نحو التقدم والازدهار.

قاعدة وطنية

من طرفها تؤكد الدكتورة موضي الزهراني، الكاتبة والأخصائية النفسية ومسؤولة الحماية الاجتماعية بالإشراف الاجتماعي النسائي بالرياض، ظهور تحديات كثيرة وقوية مع التغيرات الاقتصادية التي يمر بها العالم أجمعه، أظهرت عجز كثير من الأسر لدينا في مواكبتها مما تسبب في خلق فجوة كبيرة بين الأجيال " الآباء والأبناء "وذلك من حيث ملاحقة تطلعات أبنائهم وطموحاتهم سواء كانت مقبولة أو مرفوضة دينياً أو اجتماعياً، وهذا مما ساهم في ازدياد نسبة العنف الأسري واختفاء الشباب من منازلهم مع جماعات مجهولة في أفكارها وميولها، وانتشار المخدرات والأمراض النفسية والسرقات بأنواعها!

سلطان بن زاحم

د.موضي الزهراني: أتمنى وجود قاعدة وطنية تقوم على التسامح وزرع المحبة منذ الصغر

وترى د.الزهراني أن ما نلاحظه من خلافات تمس الفكر والسلوك الاجتماعي والثقافي خلقت صراعاً مقلقا بين الناس وسببت في ازدياد الاطياف الاجتماعية والفكرية واتساع دائرة الخلاف وذلك لإثبات "مبدأ تخالفني تكرهني" فهذا المبدأ سبب نزاعات كثيرة نشهدها بشكل يومي على مواقع النت وفي الحوارات اليومية وقدمت لنا جيلاً لا يقبل باختلاف الرأي، بينما اختلاف الرأي لا يفسد للود قضية وهو ظاهرة صحية في تطور المجتمعات، مما زاد من حملات التشنج حول أي مطالب وطنية أو حقوقية لأحد الجنسين وخاصة المرأة. وهذا برأيها أقوى تحد يواجهه مجتمعنا في الوقت الحاضر لأننا ننطلق من مبدأ ديننّا السمح في المحافظة على حقوق الإنسان وخاصة المرأة والطفل وما نتمناه هو وجود قاعدة وطنية تقوم على التسامح والعدالة وزرع المحبة منذ الصغر لدى كثير من الأسر التي تجهل أساسيات التربية الصحيحة لأطفالها.

صلة الرحم

الأستاذة هدى الشيحة أخصائية تغذية ومعلمة اقتصاد منزلي ومهتمة بشؤون التربية تشير الى ان المجتمع يواجه الآن العديد من التحديات التي أثرت كثيرا في تركيبته وبنيانه وقيمه لكن برأيي أن أعظم تحد الآن هو انحسار دور الأسرة في التربية والتوجيه والتعليم للأبناء مما نتج عنه الكثير من المشاكل والأمور التي لم نكن نراها سابقا. ولا يعني بالضرورة أن يكون هناك انفصال بين الزوجين ليحدث هذا بل عدم قيام الأب بواجباته كزوج وكأب .وعدم قيام الأم بواجباتها كزوجة وكأم هو المتسبب الأول في عدم تحلي الأبناء بالقيم الإسلامية والآداب العامة والأخلاق العالية. فماذا ينتظر أب من ابن لم يتعلم صله الرحم وتوقير الكبير واحترامه. إلا أن يضعه ابنه في دار للعجزة.. ؟؟! وعند زيارة دور المسنين نجدها مليئة بآباء وأمهات تخلى عنهم أبناؤهم والابن الذي لديه قليل من البر يضع والدته في مستشفى للنقاهة حتى عودته من السفر هذا إذا كانت إمكانياته المادية تسمح بذلك. هذا نموذج من سلسلة العقوق التي نراها في كل مكان.

محاربة القيم الأخلاقية

المشرفة على أول مركز تدريب قانوني نسائي في مدينة الرياض الأستاذة أميمة بنت عبدالكريم الخطيب تقول " لا شك أن الأمة الإسلامية تمر الآن بمحن كثيرة وعلى رأسها محاربة القيم والأخلاقيات الإسلامية، حيث إن المملكة العربية السعودية هي المنبر ووجهة المسلمين، إنها الهدف الأكبر لأعداء الإسلام وقد لاحظنا في السنوات الماضية عدة غزوات على ديننا الإسلامي الحنيف، حيث إن المملكة العربية السعودية قد أخذت من الكتاب والسنة دستورا لها وقد رأينا وسمعنا عن أصحاب الفكر الضال ومن هم على شاكلتهم وهناك أيضا الغزو المعلوماتي وهو الطامة الكبرى التي أصبحت سلاحاً في متناول كل من هب ودب ويمكن بث أي أفكار ضالة .

ابن زاحم: ولاة أمورنا برئت ذمتهم وانتقلت الخمة للمجلس الأعلى للقضاء

الموارد البشرية

د. أسماء عبدالكريم الحقيل أستاذ فسيولوجيا النبات المساعد كلية العلوم/ جامعة الملك سعود " في رأيي أننا لو أخذنا رؤية متكاملة للمساحات المتاحة للمرأة في مجتمعنا السعودي للعطاء لوجدناها متوفرة في مختلف المجالات بما يلائم طبيعتها ويناسب تكوينها البيولوجي والفسيولوجي والسيكيولوجي ويتوافق مع مسؤولياتها كمربية للأجيال القادمة، فديننا الاسلامي الحنيف حفظ للمرأة جميع حقوقها وكرامتها وألغى أي تمييز ضد المرأة.

ومن أهم التحديات الحقيقية التي تواجه المجتمع إجمالا هي الفقر والجهل والاحباط الذي قد يدفع الشباب الى الضياع فالبطالة والفراغ والانحراف السلوكي والفكري قد يؤدي الى الفوضى والتخريب بأشكاله المختلفة. واعتقد انه يجب الاهتمام أكثر بتنمية الموارد البشرية التي تعد الثروة الاساسية لأي مجتمع وتنمية قدراتها وتوجيه طاقاتها توجيهاً صحيحاً والاستفادة منها بايجاد الفرص والامكانيات المناسبة لها.

ويعد التعليم الهادف من أهم الطرق لمواجهة هذه التحديات والعوائق التي تضعفنا وتحد من حركتنا من خلال الجودة في التعليم، التركيز على البحث العلمي، توطين التقنية الحديثة، تحديد الطاقة الاستيعابية في التخصصات المختلفة حسب حاجة سوق العمل، تطوير الاستراتيجيات المستخدمة في التعليم واتخاذ منهجية الحوار والتواصل والاهتمام بتكوين الفرد الصالح. ايضا من خلال تنمية القيم الاخلاقية والمحافظة عليها وتعزيزها وتقوية التضامن والتكافل الاجتماعي ودمج أعضاء المجتمع معا ونبذ الخلافات المذهبية والفكرية والتركيز على الوحدة الوطنية.

جملة تحديات

اما الدكتورة فوزية أخضر المدافعة عن حقوق المعاقين وعضو النظام الوطني للمعاقين فتحدد أهم التحديات الاجتماعية من وجهة نظرها في إطار اهتمامها الشخصي بضرورة تفعيل النظام الوطني للمعاقين الذي لم يفعل حتى الآن.

وتضيف الدكتورة أخضر قائلة:" رغم الاهتمام الذي يوليه خادم الحرمين الشريفين و أولي الامر لكل فئات المجتمع و للمعاقين بوجه خاص فإن حقوقاً كثيرة لاتزال تنتظر المعاقين لم يحصلوا عليها وعليه فإنني اعتبر أن من أهم التحديات التي يواجهها المجتمع خلال الفترة القادمة والتي تضعه في ركب التقدم والمزيد من التطور هو الاخذ بالاعتبار قضية المعاقين وحقوقهم وتفعيل النظام الخاص بهم، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى لا تزال المتقاعدات من بنات الوطن ينتظرن ان تصبح قضيتهن على الطاولة امام أولي الامر فرغم كل المساعدات التي يمكن ان يحصلن عليها والدعم المادي والمعنوي الذي يحظين به خاصة من صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية يحفظه الله، تظل احتياجاتهن تنظيمية وتحتاج الى تفعيل وقرارات تطبق على أرض الواقع ويكن لها نتائج ملموسة تنعم بها كل متقاعدة امضت زهرة شبابها في خدمة الوطن. اما التحدي الأخير الذي ترى الدكتورة فوزية انه لا يقل أهمية عما سبق فهو الخاص بتمكين المرأة قياديا فهي تقول:" لقد وصلت المرأة في عهد خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله الى منصب معالي في التعليم وهو أعلى منصب تحظى به المرأة في المملكة ونحن ننتظر ان نرى النساء معالي في كل قطاع يتماس مع حاجاتها مباشرة كقطاع الشؤون الاجتماعية وقطاع الصحة وان تمثل تمثيلا عمليا لا فخريا في مجلس الشورى.